

قصة موت نبي الله آدم عليه السلام



freepptsq8

المادة أخذت من كتاب صحيح القصص النبوي
للشيخ/ عمر الأشقر رحمه الله بتصرف وزيادات

عن عتي قال : رأيت شيخا بالمدينة يتكلم فسألت عنه فقالوا : هذا أبي بن كعب فقال : (إن آدم عليه السلام لما حضره الموت قال لبيه : أي بني إني أشتهي من ثمار الجنة ، فذهبوا يطلبون له فاستقبلتهم الملائكة ومعهم أكفانه وحنوطه ومعهم الفؤوس والمساحي والمكاتل ، فقالوا : يا بني آدم ما تريدون وما تطلبون ؟ أو ما تريدون وأين تذهبون ؟ قالوا : أبونا مريض ؛ فاشتهدى من ثمار الجنة ، قالوا لهم : ارجعوا فقد قضى قضاء أبيكم ، فجاءوا فلما رأتهم حواء عرفتهم فلاذت بآدم ، فقال : إليك إليك عني فإنما أتيت من قبلك ، خلي بيني وبين ملائكة ربي تبارك وتعالى ، فقبضوه وغسلوه وكفنوه وحنطوه وحفروا له وألحدوا له ، وصلوا عليه ثم دخلوا قبره فوضعوه في قبره ووضعوا عليه اللبن ثم خرجوا من القبر ثم حثوا عليه التراب ثم قالوا : يا بني آدم هذه سنتكم) . رواه عبدالله

بن الإمام أحمد في زوائد المسند ٥ / ١٣٦ .

الفوائد من هذه القصة :

١- الموت حق :

قال الله تعالى : (كل نفس ذائقة الموت).

الفوائد من هذه القصة :

٢ - طاعة الوالدين واجبة :

قال الله تعالى : (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا) .

قال صلى الله عليه وسلم : (رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة) رواه مسلم .

الفوائد من هذه القصة :

٣- لا راد لقضاء الله تعالى :

(ارجعوا فقد قضي قضاء أبيكم) .

قال صلى الله عليه وسلم : (لا يغني حذر من قدر) رواه الحاكم وحسنه الألباني .

وقال صلى الله عليه وسلم : (لو كان القرآن في إهاب ما أكلته النار) رواه الطبراني في الكبير وحسنه الألباني . إهاب : جلد .

يقصد قوله تعالى : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون

الفوائد من هذه القصة :

٤- على الرجل أن يحذر من زوجته :

(إليك عني فإني إنما أوتيت من قبلك)

قال الله تعالى : (يا أيها الذين ءامنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم)
التغابن ١٤ .

وقال صلى الله عليه وسلم : (فاتقوا الدنيا
واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت
في النساء) رواه مسلم .

الفوائد من هذه القصة :

٥- اللجوء إلى الله تعالى وقت الفتن
وغيرها :

(خلي بيني وبين ملائكة ربي
تبارك وتعالى) .

الفوائد من هذه القصة :

٦- فضل آدم عليه السلام :

إذ من تولى تجهيزه الملائكة

الفوائد من هذه القصة :

٧- مشروعية تجهيز الميت وأن هذه
سنة بني آدم :

(يا بني آدم هذه سنتكم)

الفوائد من هذه القصة :

٨- ما هي صفة الصلاة على الميت ؟

الصلاة على الميت صفتها أن يكبر الإمام ويتعوذ ويسمي ويقرأ الفاتحة، ويستحب أن يقرأ معها سورة قصيرة مثل الإخلاص، أو العصر، أو بعض الآيات؛ لأنه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل على ذلك. ويكبر الثانية ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مثلما يصلي عليه في التشهد الأخير. ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت بالدعاء المعروف ويذكر لفظ الدعاء للرجل ويؤنث للمرأة، ويجمع الضمير للجنائز المجتمعة. ثم يكبر الرابعة ويسكت قليلاً ثم يسلم عن يمينه تسليمه واحدة. أما الاستفتاح فلا بأس بفعله ولا بأس بتركه ، وتركه أفضل أخذاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم: ((أسرعوا بالجنائز...)) الحديث.

الشيخ / عبد العزيز بن باز رحمه الله

الفوائد من هذه القصة :

٨- ما هي صفة الصلاة على الميت ؟

عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة . فحفظت من دعائه وهو يقول " اللهم ! اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه . وأكرم نزله . ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد . ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس . وأبدله دارا خيرا من داره . وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجته . وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر (أو من عذاب النار) " . قال : حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت رواه مسلم.

الفوائد من هذه القصة :

٩- ما هو الدعاء الذي يقال عند الصلاة على الطفل؟

يقال في الصلاة على الطفل مثلما يقال في الصلاة على الكبير ، لكن عند الدعاء يقول: اللهم اجعله ذكراً لوالديه وفرطاً وشفيعاً مجاباً ، اللهم أعظم به أجورهما وثقل به موازينهما وألحقه بصالح سلف المؤمنين ، واجعله في كفالة إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقه برحمتك عذاب الجحيم ؛ لأنه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((الطفل يصلى عليه ويدعى لوالديه)) .

الشيخ / عبد العزيز بن باز رحمه الله